
أجمل حكايات الحيوانات
1
/http://arabicivilization2.blogspot.com
Amly
تكتبها: ثريا عبد البديع
يرسمها: نسيم
مكتبة الدار العربية للكتاب

أجمل حكايات الحيوانات

تكتبها: ثريا عبد البديع

يرسمها: نسيم



بيانات الفهرسة أثناء النشر
(الإدارة المركزية لدار الكتب)
عبد البديع، ثريا.
أجمل حكايات الحيوانات جـ1
تأليف/ ثريا عبد البديع؛ رسوم: نسيم
ط 1. ـ القاهرة. مكتبة الدار العربية ، 2006 .
32 ص ؛ 22 سم.-
تدمك: 977-293-416-7
1- القصص العربية
2- قصص الأطفال
3- القصص العربية
أ ـ أجمل حكايات الحيوانات جـ1
813.02

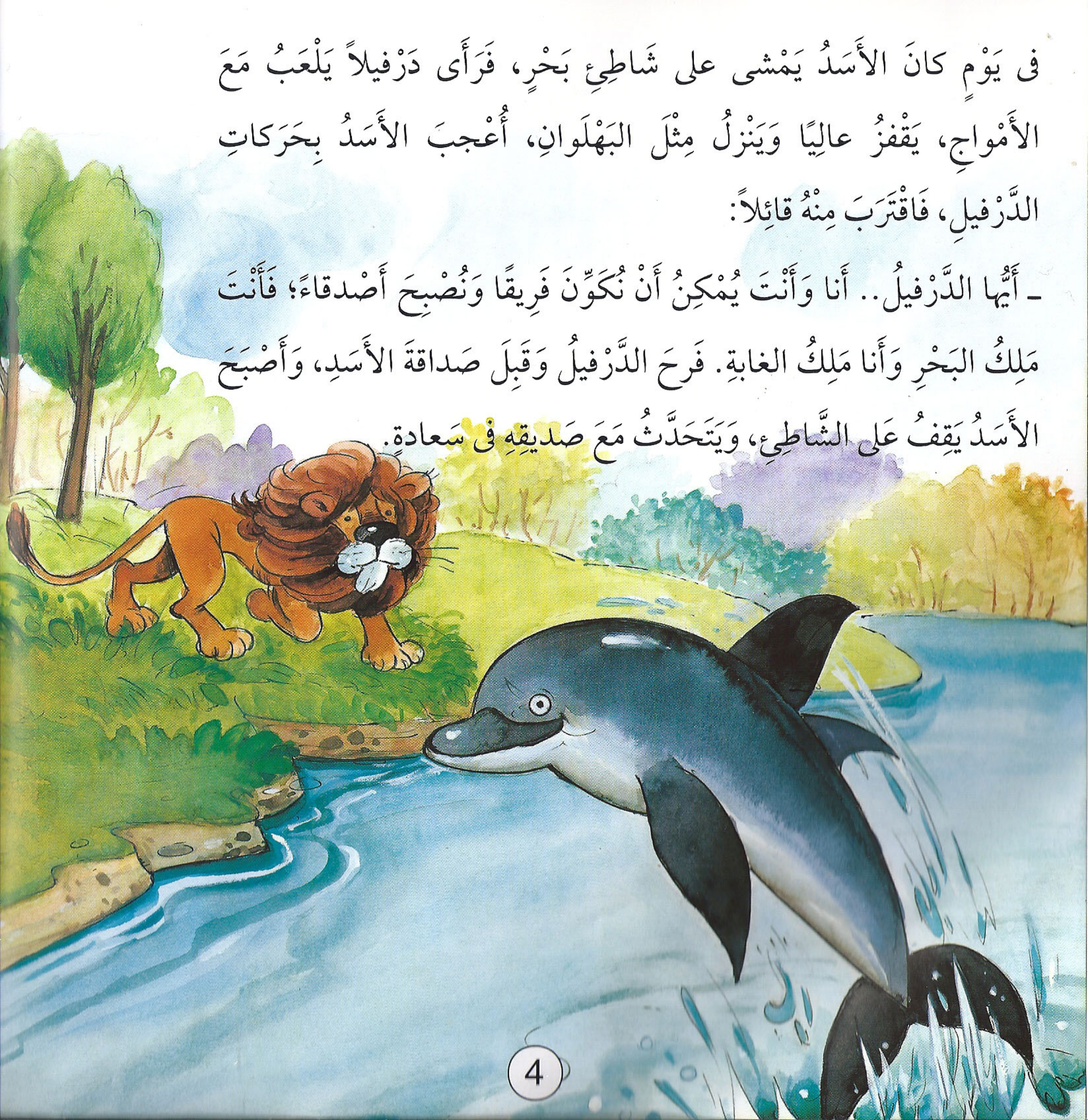
Maktabet AL-Dar AL-Arabia Lel-Ketab
16 ABD EL- KHALEK SARWAT, st. PHONE:00202 3910250
Egypt–FAX: 00202 3909618 - P.O Box 2022- Cairo
www.almasriah.com e-mail:info@almasriah.com
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت ـ تليفون: 3910250
فاكس: 3909618 – ص.ب 2022 ـ القاهرة
الإشراف العام: نورهان رشاد
مستشارة النشر: أريت فايز تادرس
المراجعة والتصحيح: زكريا القاضى
الإنتاج: محمد طنطاوى
رقم الإيداع: 14494 / 2006
الطبعة الأولى: جماد الآخر 1427هـ ـ يوليو 2006 م .

الأَسَدُ وَالدَّرْفيلُ

/http://arabicivilization2.blogspot.com
Amly



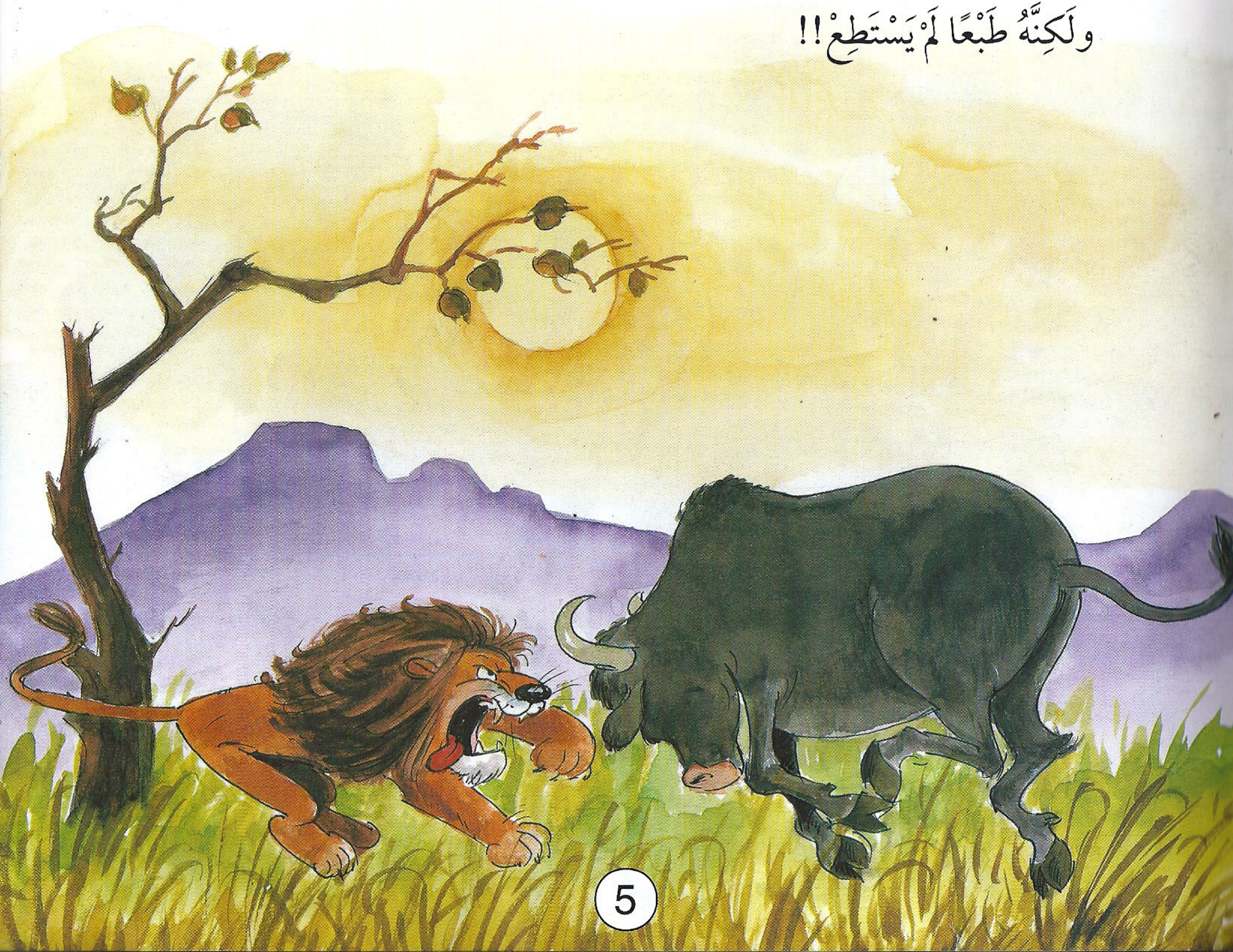


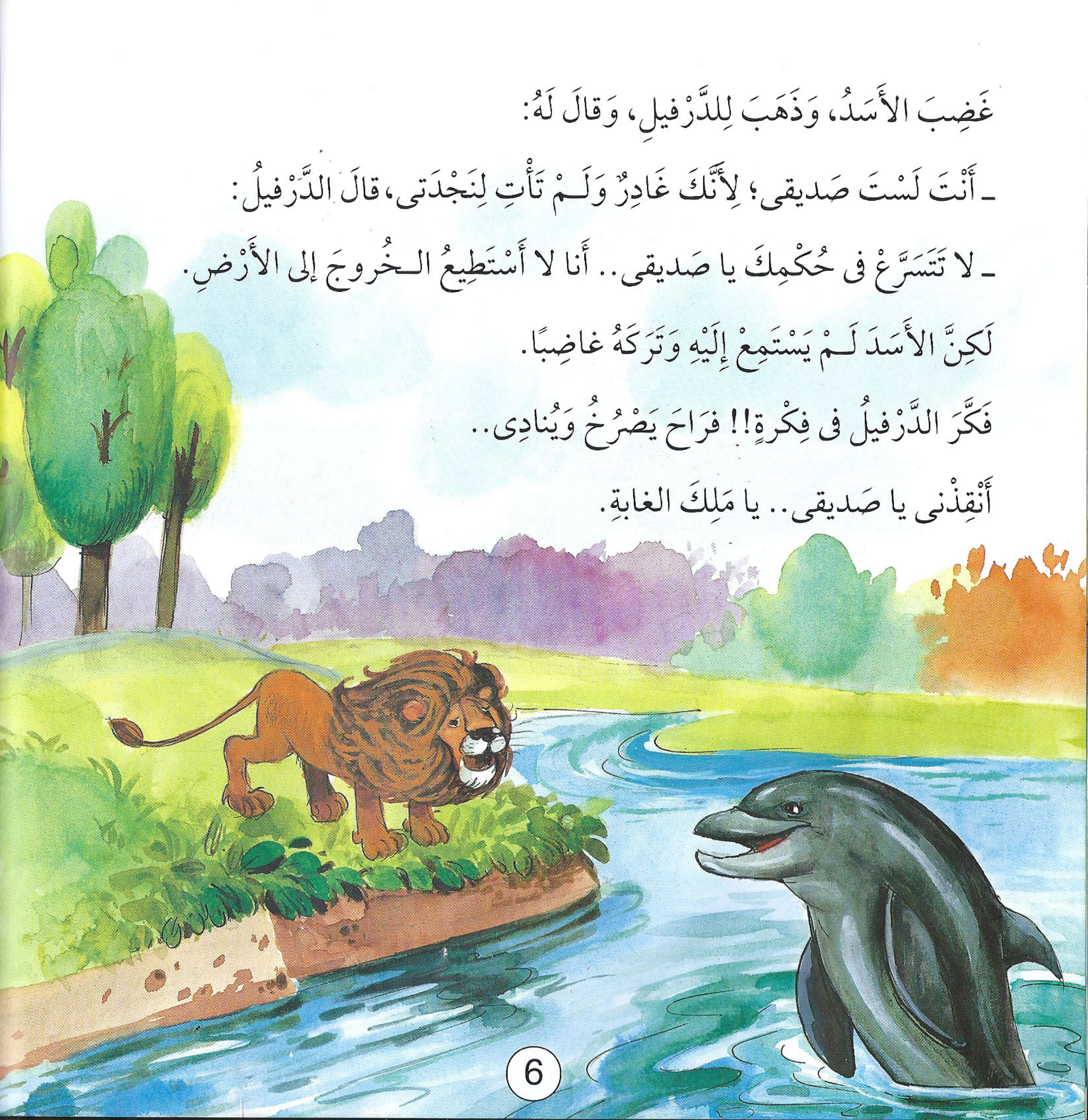
فى يَوْمٍ كانَ الأَسَدُ يَمْشى على شَاطِئِ بَحْرٍ، فَرَأَى دَرْفيلاً يَلْعَبُ مَعَ الأَمْواجِ، يَقْفِزُ عالِيًا وَيَنْزِلُ مِثْلَ البَهْلَوانِ، أُعْجِبَ الأَسَدُ بِحَرَكاتِ الدَّرْفيلِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ قائِلاً:

ـ أَيُّها الدَّرْفيلُ.. أَنا وَأَنْتَ يُمْكِنُ أَنْ نُكَوِّنَ فَرِيقًا وَنُصْبِحَ أَصْدِقاءَ؛ فَأَنْتَ مَلِكُ البَحْرِ وَأَنا مَلِكُ الغابَةِ. فَرِحَ الدَّرْفيلُ وَقَبِلَ صَداقَةَ الأَسَدِ، وَأَصْبَحَ الأَسَدُ يَقِفُ عَلى الشَّاطِئِ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَ صَديقِهِ فى سَعادَةٍ.

وَفى يَوْمٍ تعارَكَ الأَسَدُ مَعَ ثوْرٍ وَحْشىٍّ، صَرَخَ الأَسَدُ وَراحَ يُنادى صَديقَهُ الدَّرْفيلَ لِيَلْحقَهُ.

سَمِعَ الدَّرْفيلُ صَوْتَ الأَسَدِ، فَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ خَرَجَ إلى الأَرْضِ لِيُنْقِذَهُ.. ولَكِنَّهُ طَبْعًا لَمْ يَسْتَطِعْ!!





غَضِبَ الأَسَدُ، وَذَهَبَ لِلدَّرْفيلِ، وَقالَ لَهُ:

ـ أَنْتَ لَسْتَ صَديقى؛ لِأَنَّكَ غادِرٌ وَلَـمْ تَأْتِ لِنَجْدَتى، قالَ الدَّرْفيلُ:

ـ لا تَتَسَرَّعْ فى حُكْمِكَ يا صَديقى.. أَنا لا أَسْتَطيعُ الـخُروجَ إلى الأَرْضِ.

لكِنَّ الأَسَدَ لَـمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِ وَتَرَكَهُ غاضِبًا.

فَكَّرَ الدَّرْفيلُ فى فِكْرَةٍ!! فَراحَ يَصْرُخُ وَيُنادِى..

أَنْقِذْنى يا صَديقى.. يا مَلِكَ الغابَةِ.

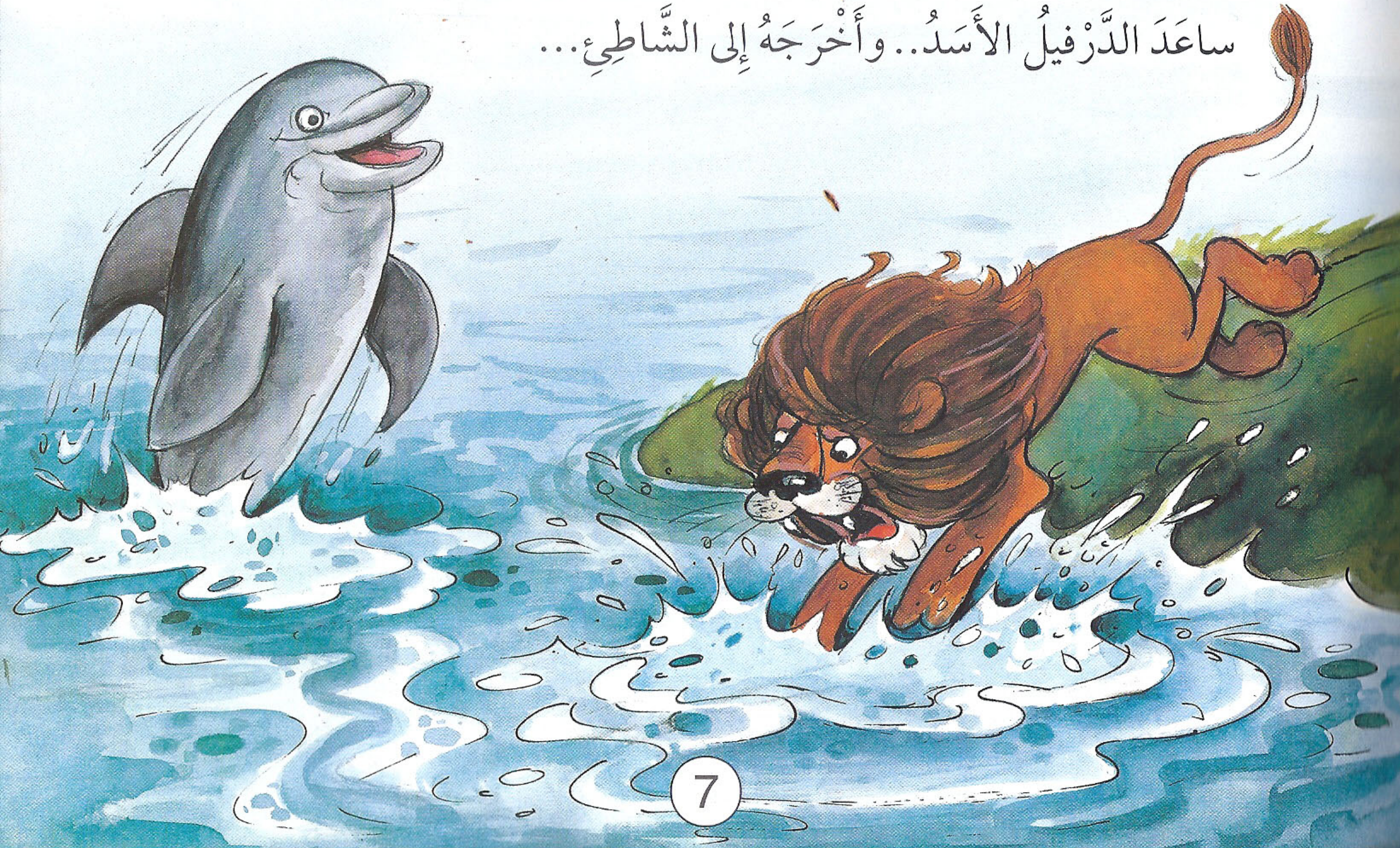
أَسْرَعَ الأَسَدُ إِلَيْهِ.. قالَ الدَّرْفيلُ:

ـ أخوكَ الذى فى الماءِ يُريدُ أَنْ يَفْتَرِسَنى.

نَظَرَ الأَسَدُ فَرَأَى صُورَتَهُ، فَقَفَزَ لِلْماءِ بِسُرْعَةٍ وَهَجَمَ على الأَسَدِ الذى رآهُ.. طِرَاشْ.. طِرَاشْ..

صَرَخَ الأَسَدُ: أَنْقِذْنى يا صَديقى.. أنا لا أَعْرِفُ السِّباحَةَ.. سَأَغْرِق... سَأَغْرِق..

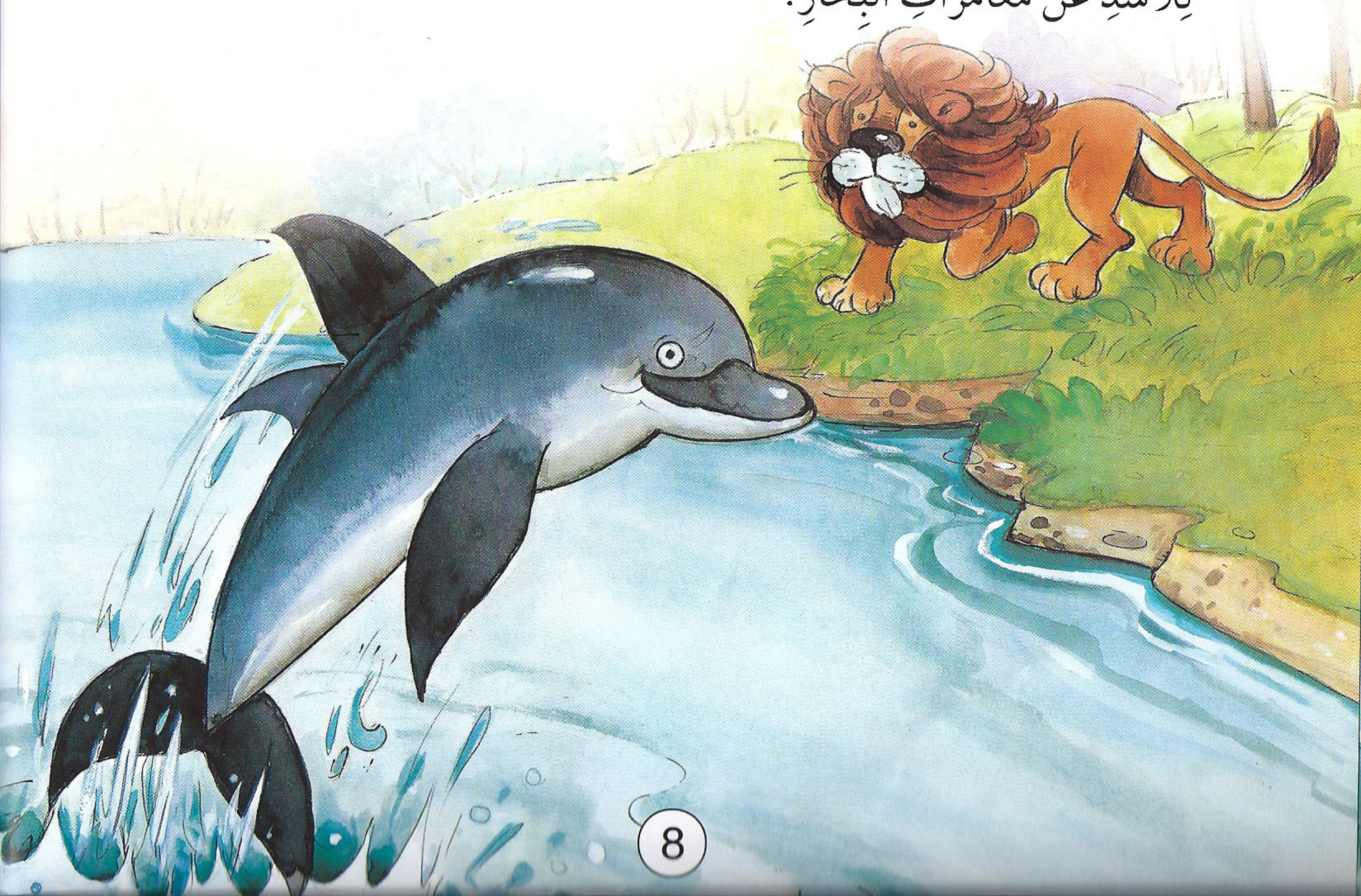
ساعَدَ الدَّرْفيلُ الأَسَدُ.. وأَخْرَجَهُ إِلى الشَّاطِئِ...



قالَ الأَسَدُ لِلدَّرْفِيلِ: أَشْكُرُكَ يا صاحِبى.. عِنْدكَ حَقٌّ.. أَنْتَ لا يُمْكِنُكَ الـخُروجَ إلى الأَرْضِ، وَأنا أَيْضًا لا يُمكِنُنى النُّزولَ إلى الماءِ.

وَعادَ الصَّديقانِ إلى بَعْضِهِما، وَراحَ كُلٌّ مِنْهُما يَحْكى لِصاحِبِهِ ما يَحْدُثُ لَهُ.

الأَسَدُ يَحْكى للدَّرْفيلِ عَنْ رَحلاتِ الصَّيْدِ فى الغابَةِ... والدَّرْفيلُ يَحْكى لِلأَسَدِ عَنْ مُغامَراتِ البِحارِ.



الماعِزُ والكِلابُ



فى يَوْمٍ، كانَتِ الماعِزُ وَالـخِرافُ تلْعَبُ فى الـمَرْجِ، وَأَصْحابُها الكِلابُ، بِقُرْبِها، تَتَناوَلُ طَعامَها...

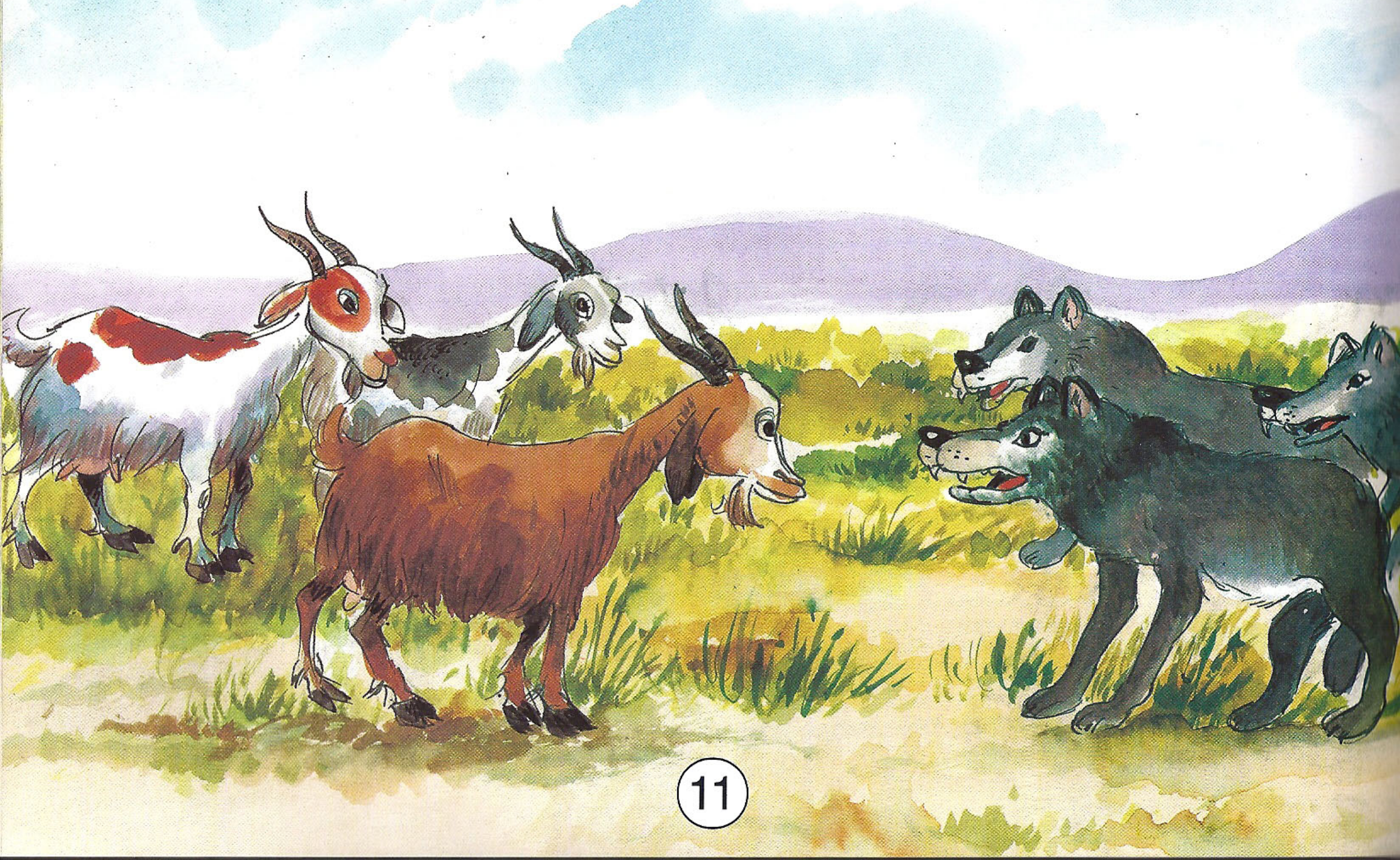


اقْتَرَبَتِ الذِّئابُ.. مِنَ الماعِزِ.. قَالَ ذِئْبٌ: نَودُّ العَيْشَ مَعَكُم..

وَقالَ آخرُ: نَحْنُ نُحِبُّكُم، لَكِنَّ أَصْدِقاءَكُم، الكِلابَ، تُبْعِدُنا دائِمًا وَتطْرُدُنا..

قالَتِ الماعِزُ: فِعْلاً.. نَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نَعيشَ مَعًا فى سَلامٍ، فَما العَمَلُ؟

قالَتِ الذِّئابُ: أَنْ تَطْرُدوا كُلَّ الكِلابِ مِنْ هُنا!!





انْخدَعَتِ الماعِزُ وَالـخِرافُ بِكلامِ الذِئابِ..

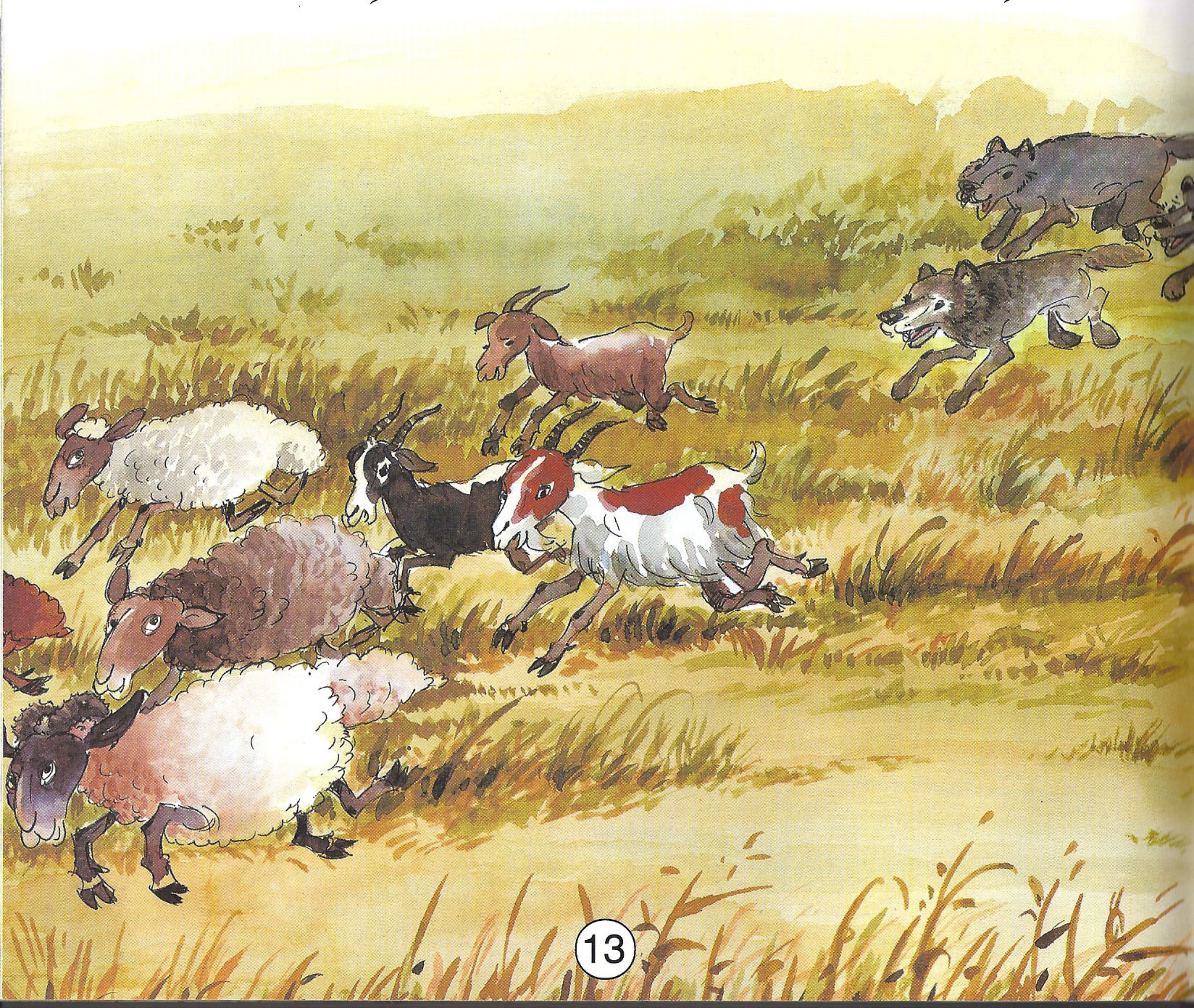
وطَرَدَتِ الكِلابَ..

أَثْناءَ ذلِكَ، كانَ الـخَروفُ الصَّغيرُ يلْعَبُ مَعَ صَدِيقِهِ، الكَلْبِ، فَقالَ لَهُ:

يا صاحِبى، نَحْنُ لا يُمْكِنُ أَنْ نَفْتَرِقَ.. سَنلْعَبُ مَعًا دائمًا.

لَـمَّا خَرَجَتِ الكِلابُ، أَسْرَعَتِ الذِّئابُ، وَهَجَمَتْ عَلى الماعِزِ..

فَزِعَتِ الـخِرافُ، مَأْمَأَتِ الماعِزُ... ماء... ماء.. راحَتْ تَجْرِي، هُنا وَهُناكَ..



سَمِعَ الكَلْبُ الصَّغيرُ صَوْتَ الماعِزِ، وَفَهِمَ حِيلةَ الذِّئابِ اللِّئامِ..

رَاحَ يَنْبَحُ.. هَوْ.. هَوْ.. يُنادِي وَيَسْتَنْجِدُ بِأَصْحابِهِ وَإِخْوَتِهِ.

سَمِعَتِ الكِلابُ صَوْتَهُ.. جَرَتْ مُسْرِعَةً إِلى أَصْدِقائِها..

هَجَمَتْ عَلى الذِّئابِ وَطَرَدَتْها..

وَعادَ السَّلامُ بَيْنَ الأَصْحابِ، الماعِزِ وَالكِلابِ.



الغَزالُ الصَّغيرُ الجَرِيءُ



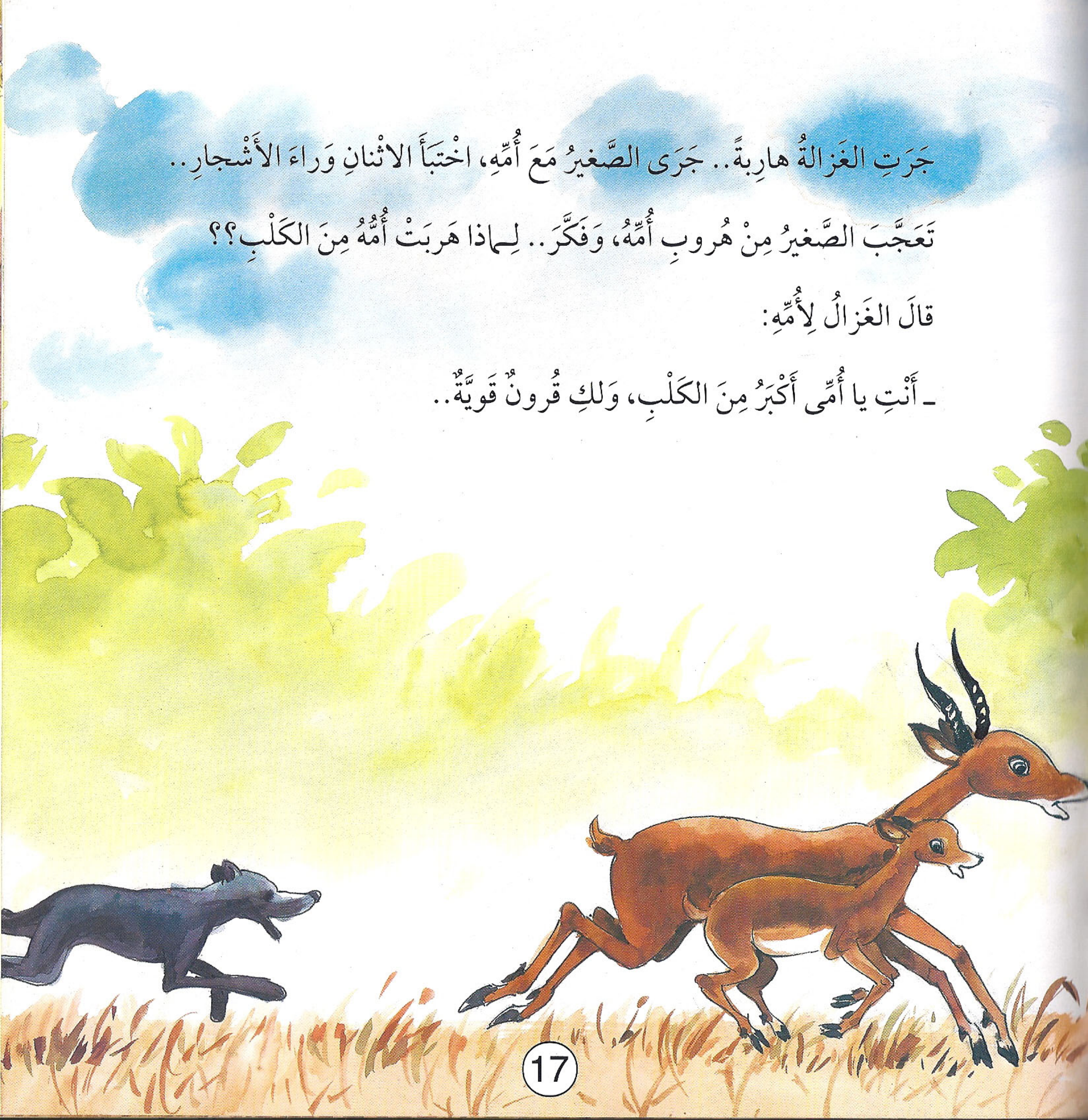


كانَ الغزالُ الصَّغيرُ

مَعَ أُمِّهِ تَحْتَ شَجرةٍ كَبيرةٍ،

يَسْتَمِعُ إِلَيْها، وَهِيَ تَحْكي حِكايةً جَميلةً..

وَفَجْأَةً... جاءَ صَوْتُ كَلْبٍ مِنْ بَعيدٍ... فَزعَتِ الأُمُّ، لَمْ تُكْمِلْ حِكايَتَها..

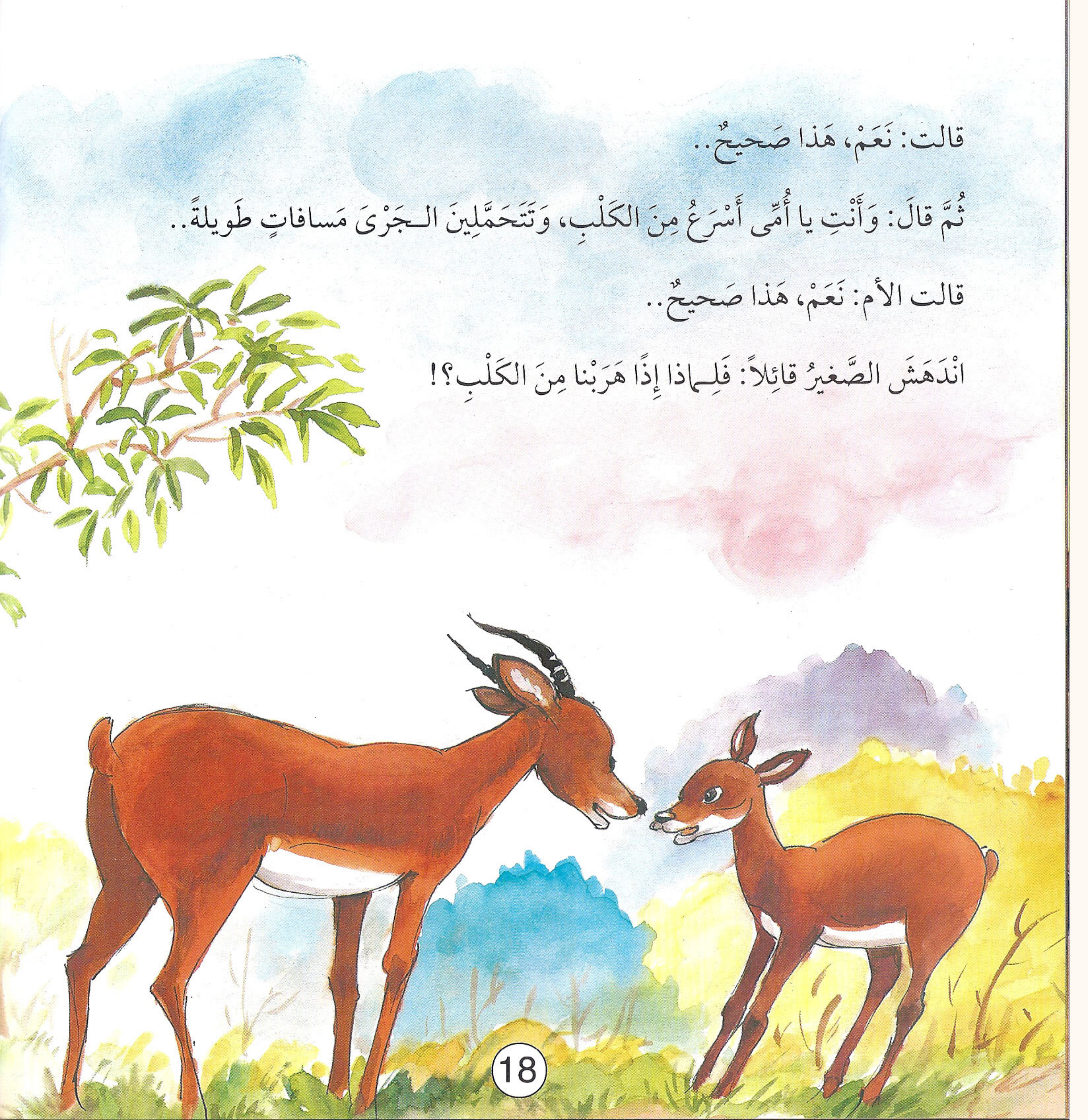


جَرَتِ الغَزالَةُ هارِبَةً.. جَرَى الصَّغيرُ مَعَ أُمِّهِ، اخْتَبَأَ الاثْنانِ وَراءَ الأَشْجارِ..

تَعَجَّبَ الصَّغيرُ مِنْ هُروبِ أُمِّهُ، وَفَكَّرَ.. لِماذا هَرَبَتْ أُمُّهُ مِنَ الكَلْبِ؟؟

قالَ الغَزالُ لِأُمِّهِ:

- أَنْتِ يا أُمِّي أَكْبَرُ مِنَ الكَلْبِ، وَلكِ قُرونٌ قَوِيَّةٌ..



قالت: نَعَمْ، هَذا صَحيحٌ..

ثُمَّ قالَ: وَأَنْتِ يا أُمِّى أَسْرَعُ مِنَ الكَلْبِ، وَتَتَحَمَّلِينَ الـجَرْىَ مسافاتٍ طَويلةً..

قالت الأم: نَعَمْ، هَذا صَحيحٌ..

انْدَهَشَ الصَّغيرُ قائِلاً: فَلِماذا إِذًا هَرَبْنا مِنَ الكَلْبِ؟!



قالَتْ أُمُّهُ: رَأَيْتُ أُمِّى وَإِخْوَتى يَهْربونَ مِنَ الكِلابِ، فَجَرَيْتُ مِثْلهُم دُونَ تَفْكيرٍ..

قالَ الغَزالُ:

ـ هَلِ الكِلابُ تَأْكُلُ الغِزْلانَ؟

رَدَّتِ الأُمُّ: لا، يا حَبيبى.. الكَلْبُ لا يَأْكُلُ الغِزْلانَ أَبدًا.

سَكَتَ الغَزالُ الصَّغيرُ، وَراحَ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ: "فى المَرَّةِ القادِمَةِ.. لَنْ أَهْربَ وَلَنْ أَخافَ مِنَ الكَلْبِ"..

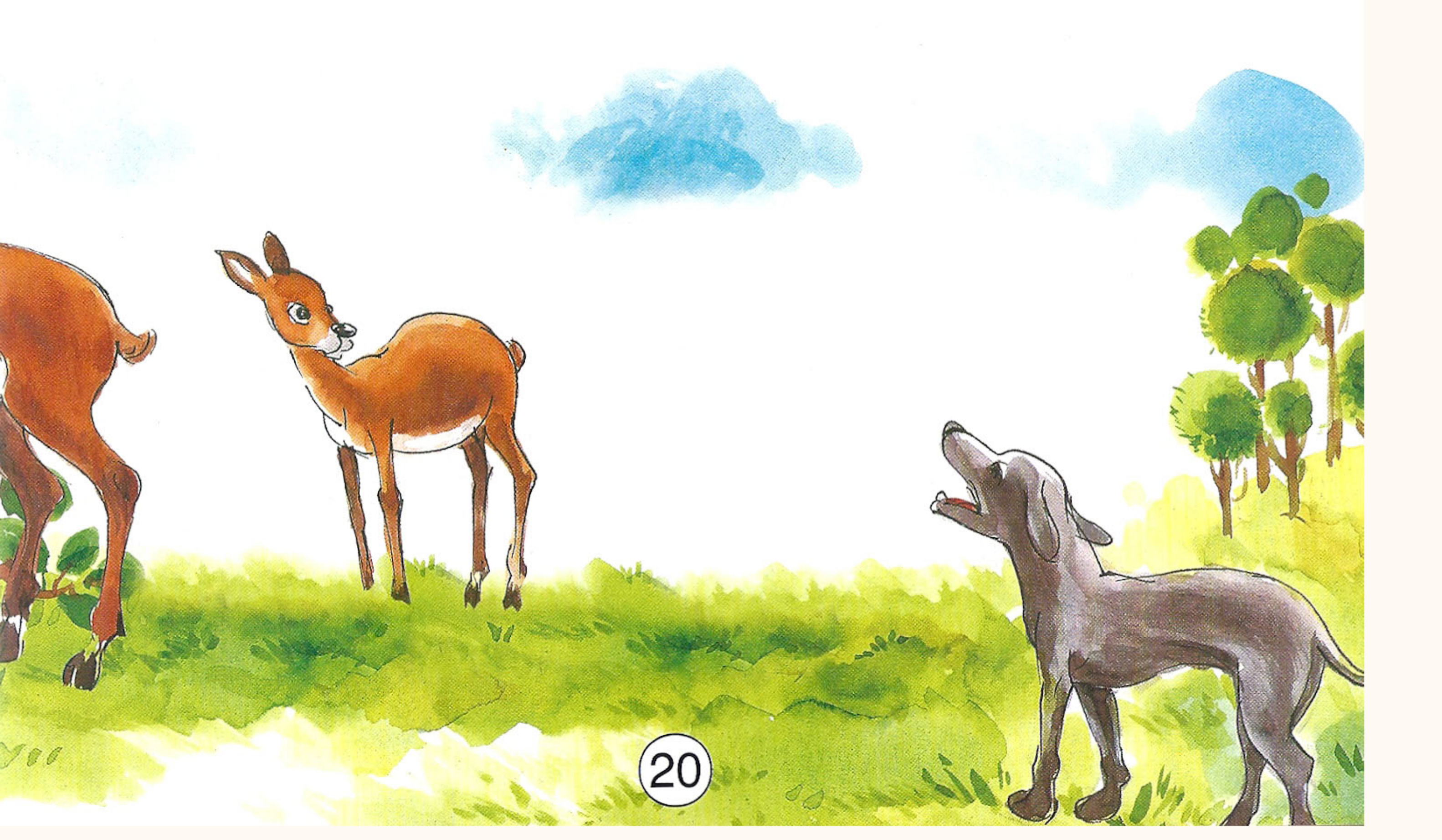
فى هَذا الوَقْتِ، اقْتَرَبَ الكَلْبُ مِنْ مَكانِ الغَزالةِ وَوَلَدِها، وَراحَ يَنْبَحُ.. هَوْ..

هَوْ.. هَوْ.. هَوْ..

وَقَفَ الغَزالُ مَكانَهُ وَثَبتَ.

أَعْجَبَ الأُمَّ تَصَرُّفُ ابْنِها وَشَجاعَتُهُ، وَوَقَفَتْ بِجانِبِهِ سَعيدةً وَفَخورةً بِهِ.

ذَهَبَ الكَلْبُ، وَعادَتْ الغَزالةُ لِتُكْمِلَ حِكايَتَها لِابْنِها.



الثَّعْلَبُ وَالغُرابُ





مَشَى الثَّعْلَبُ فى الغابةِ، يَبْحَثُ عَنْ فريسةٍ، وَكانَ غُرابٌ وَزَوْجَتُهُ فَوْقَ الشَّجرةِ..

رأى الثَّعْلَبُ أَنَّ الغُرابَ يُمْسِكُ بِقَطْعةِ لَحْمٍ كَبيرةٍ فى مِنْقارِهِ فَفَكَّرَ فى حيلةٍ.. لِيأْخُذَ مِنْهُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ.



قالَ الثَّعْلَبُ لِلْغُرابِ: هَلْ عَلِمْتَ يا صَدِيقى عَنْ مُسابَقَةِ أَجْمَلِ صَوْتٍ؟

يَجِبُ أَنْ تَشْتَرِكَ فِيها.. أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ تفوزَ. هَيَّا أَسْمِعْنا صَوْتَكَ الجَميلَ:

أَعْطَى الغُرابُ زَوْجَتَهُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ، وَراحَ يَنْعَقُ، وَهوَ سَعيدٌ:

غاقْ.... غاقْ.... غاقْ....



اِنْزَعَجَ الثَّعْلَبُ، وَلَكِنَّهُ قالَ لِلْغُرابِ:

كَفَى.... كَفَى يا صَديقى؛ حَتَّى لا تُتْعِبَ حَنْجَرَتَكَ.

وَالآنَ، نَسْمَعُ صَوْتَ زَوْجَتِكَ الرَّائِعَ.

فهِمَتِ الزَّوْجَةُ حِيلَةَ الثَّعْلَبِ..



فَقالَتْ فى نَفْسِها:نَعَمْ، إِنَّ صَوْتَنا قَبيحٌ، وَلَكِنَّنا نُفَكِّرُ جَيِّدًا، وَلَنْ تَسْتَطيعَ أَنْ تَخْدَعَنا أَيُّها الثَّعْلَبُ الـمَكَّارُ..

فَأَعْطَتْ زَوْجَها قِطْعَةَ اللَّحْمِ،

وَراحَتْ تُنادِى صَديقَهُم، الكَلْبَ:

غَاقْ... غَاقْ... غَاقْ.

سَمِعَ الكَلْبُ الصَّوْتَ..

جَرَى بِسُرْعَةٍ ناحِيَةَ أَصْدِقائِهِ.. وَأَخَذَ يَنْبَحُ: هَوْ.. هَوْ.. هَوْ.. هَوْ..

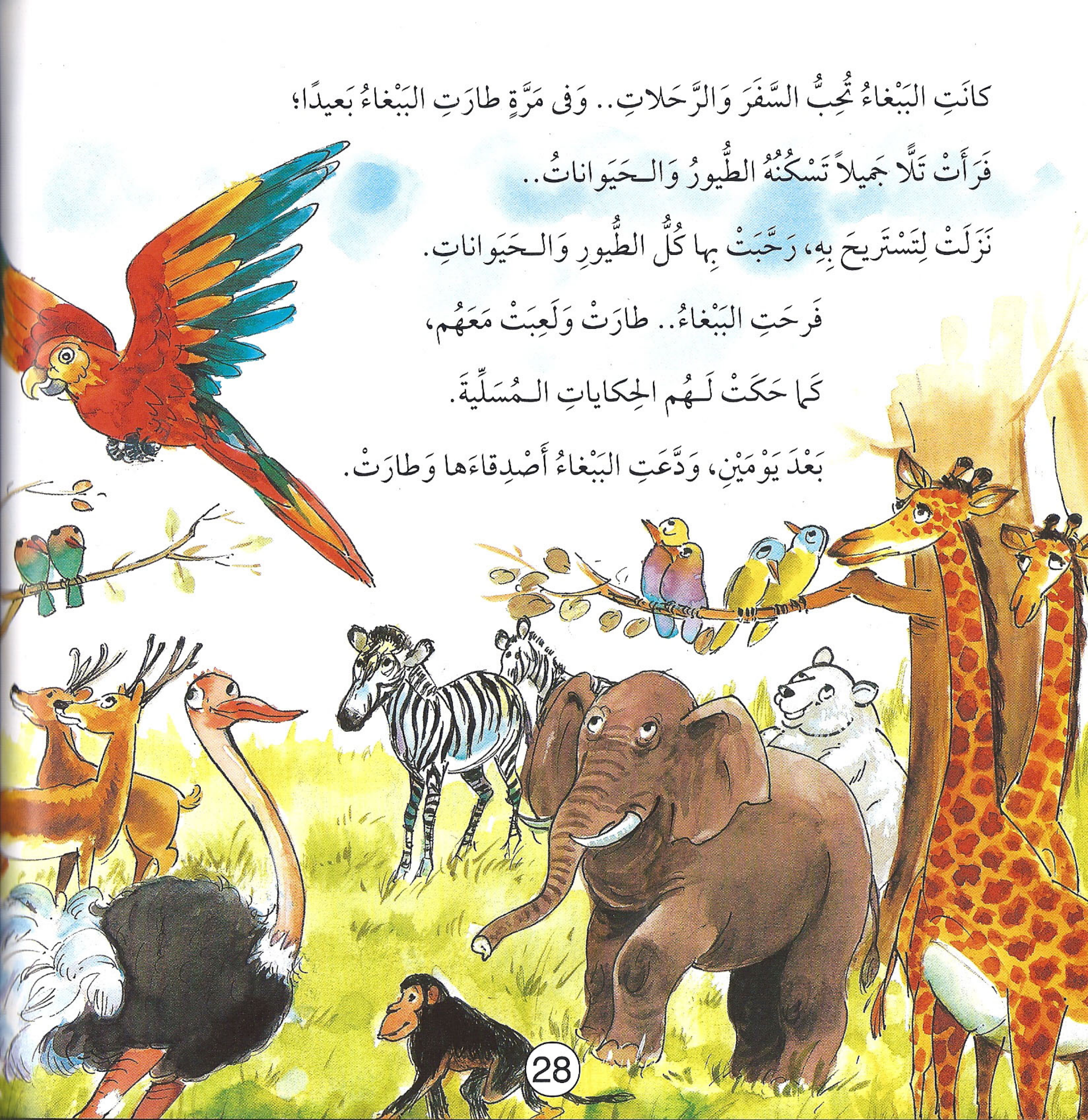
خافَ الثَّعْلَبُ وَجَرَى هارِبًا مِنَ الكَلْبِ.. شَكَرَ الغُرابُ وَزَوْجَتُهُ صَديقَهُما، الكَلْبَ،

وَأَلْقَيا إِلَيْهِ جُزْءًا مِنْ قِطْعَةِ اللَّحْمِ اللَّذيذِ.



البَبْغاءُ تُطْفِئُ الحَريقَ





كانَتِ الببْغاءُ تُحِبُّ السَّفرَ والرَّحلاتِ.. وَفى مَرَّةٍ طارَتِ الببْغاءُ بَعيدًا؛

فَرَأَتْ تلًّا جَميلاً تَسْكُنُهُ الطُّيورُ والـحَيواناتُ..

نَزَلَتْ لِتَسْتَريحَ بِهِ، رَحَّبَتْ بِها كُلُّ الطُّيورِ والـحَيواناتِ.

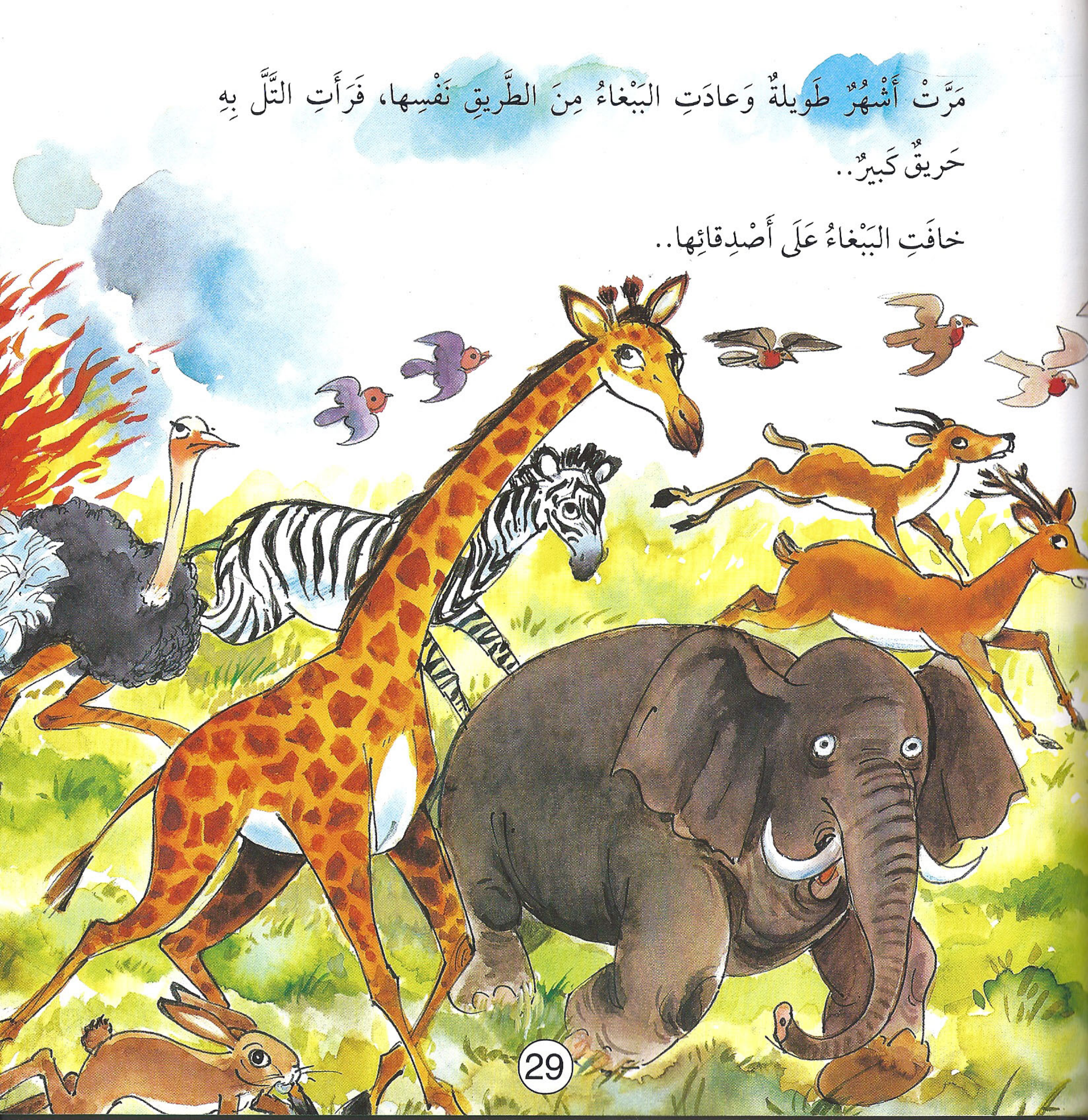
فَرِحَتِ الببْغاءُ.. طارَتْ وَلَعِبَتْ مَعَهُم،

كَما حَكَتْ لَـهُم الحِكاياتِ الـمُسَلِّيَة.

بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَدَّعَتِ الببْغاءُ أَصْدِقاءَها وَطارَتْ.

مَرَّتْ أَشْهُرٌ طَويلَةٌ وَعادَتِ البَبْغاءُ مِنَ الطَّريقِ نَفْسِها، فَرَأَتِ التَّلَّ بِهِ حَريقٌ كَبيرٌ..

خافَتِ البَبْغاءُ عَلَى أَصْدِقائِها..





راحَتْ تُبَلِّلُ رِيشَها فى البُحَيْرةِ، وتَطيرُ تَنْفُضُ الماءَ فَوْقَ الحَريقِ، ثُمَّ تَطيرُ ثانيةً تُغَطِّى رِيشَها بِالماءِ..

وَتَعودُ لِتَنْفضَ رِيشَها فَوْقَ الحَريقِ..

فَتَسْقُطَ حَبَّاتُ الماءِ فَوْقَ النَّارِ..

رَأَتِ السَّحابَةَ ما تَفْعَلُهُ البَبْغاءُ، فتعَجَّبَتْ وَسأَلَتها: ماذا تَفْعَلينَ؟

قالَتِ البَبْغاءُ: إِنَّ أَصْدِقائِى يَسْكُنونَ التَّلَّ، وَأَخافُ عَلَيْهِم مِنَ الحَريقِ..

سَأَلَتِ السَّحابَةُ: هَلْ يَكفى هَذا الماءُ القَليلُ لِيُطْفِئَ الحَريقَ الكَبيرَ؟

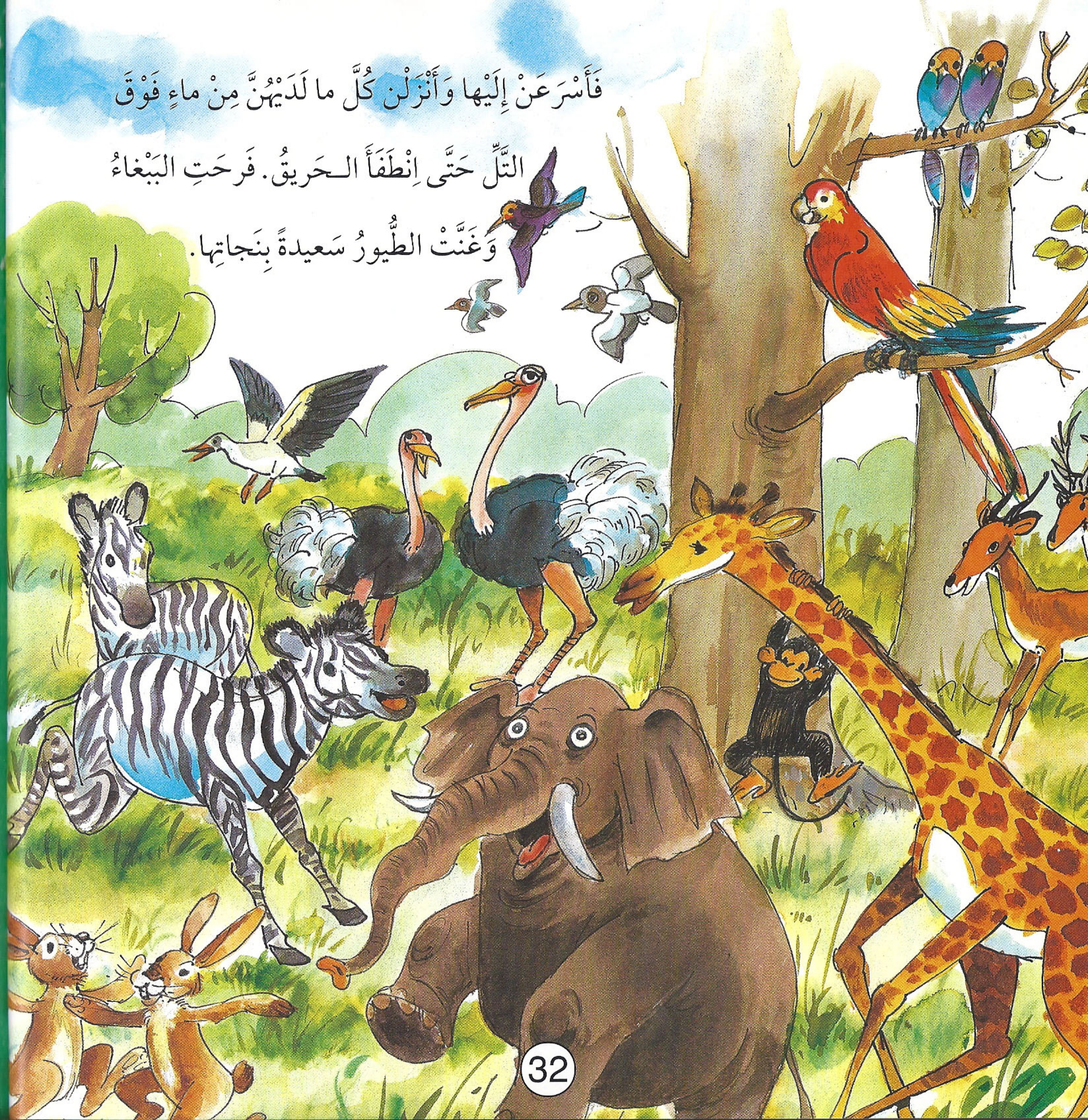
رَدَّتِ البَبْغاءُ: أَعْلَمُ أَنَّ هَذهِ القَطَراتِ لا تُطْفِئُ الحَريقَ..

لَكِنَّنى أَفْعَلُ ما أَسْتَطيعُ.. لَيْتَنى أَقْدِرُ أَنْ أُساعِدَهُم بِعَمَلٍ أَكْبَر.

أُعْجِبَتِ السَّحابَةُ بِتَصَرُّفِ البَبْغاءِ.. قالَتْ فى نَفْسِها إِنَّها بَبْغاءٌ طَيِّبَةٌ،

تُحِبُّ مُساعَدَةَ الآخرينَ، وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُساعِدَها.

نادَتِ السَّحابَةُ أَخواتِها...



فَأَسْرَعْنَ إِلَيْها وَأَنْزَلْنَ كُلَّ ما لَدَيْهِنَّ مِنْ ماءٍ فَوْقَ التَّلِّ حَتَّى اِنْطَفَأَ الـحَريقُ. فَرِحَتِ البَبْغاءُ وَغَنَّتْ الطُّيورُ سَعيدةً بِنَجاتِها.

تظل قصص الحيوان نبعًا لاينضب من المادة

القصصية التى تستهوى قلوب الأطفال وتنبه عقولهم إل

ماترمى إليه من سلوكيات وقيم تربوية وأهداف تتجاوز

فى قيمتها الكلمة المكتوبة والصورة المرسومة لتصبح

قيمة مكتسبة وسلوكًا ممارسًا فى حياتهم...

ماحقيقة الصداقة بين الأسد والدرفيل؟..

لماذا طردت الماعز الكلاب؟..

ولماذا عُدَّ الغزال الصغير جريئًا؟..

هل انطلت حيلة الثعلب على الغراب وزوجته؟..ماالحريق الذى واجهته الببغاء؟..

كل هذه الأسئلة ستعرف إجاباتها..وأمورًا أخرى كثيرة عند قراءتك لهذه المجموعة...







